

التوجهات الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية

م.م. حاتم كاطع لكن حسن العطواني

المديرية العامة لتربية الرصافة/٣

مديرية النشاط المدرسي

الفصل الأول

ملخص البحث :

حققت التصاميم الدرامية واقعا كرافيكيا مؤثرا على المنطقة والعالم لذا ، فمُثلت الأحداث والوقائع بطريقة درامية تصميمية وفقاً لمنجزات تصميمية مؤثرة .فمشكلة البحث : ماهي التوجهات الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية؟ وهدف البحث: الكشف عن التصاميم الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية .والمباحث : مفهوم التوجهات الدرامية ، العناصر الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية، أنواع الملصقات السينمائية فالمؤشرات والنتائج والاستنتاجات ومنها: إن وظائفية العناصر التايوجرافية الرائجة والمتداولة بين الجمهور تزداد في بعدها التعبيري وواقعها المعزز لتكون إيقونة ايجابية لاستقبال الرسالة التصميمية، والمقترحات: البعد الثقافي في تصميم الملصقات السينمائية الدرامية. فالمصادر **الكلمات المفتاحية :** التوجهات ، الدرامية ، الملصقات ، السينمائية.

Abstract :

Dramatic designs have achieved an influential reality and impact on the region as well as the world, so events and methods were represented in a dramatic way, so the research problem came with the question: **What are the dramatic designs in the design of movie posters?** The goal of the research is : to reveal the dramatic designs in the design of cinematic posters. And the investigations: the concept of dramatic trends, dramatic elements in the design of cinematic posters, types of cinematographic posters, indicators, results and conclusions, including: The functionality of the typographical elements that achieved popularity and Circulation among its audience increases in its expressive dimension and enhanced reality to be an icon of a positive impact on the reception of the message to the public, and the proposals are: The cultural dimension in designing dramatic cinema posters

Keywords: trends, drama, posters, cinema.

المقدمة:

- حققت التصاميم الدرامية واقعا مؤثرا وتأثيرا على المنطقة فضلا عن العالم ، فمُثلت الأحداث والأساليب بطريقة درامية ، فجاءت مشكلة البحث بالتساؤل :
- ما هي التوجهات الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية؟
وتكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- يمكن أن يسهم برفع وتطوير القدرة التصميمية الدرامية للمشتغلين في مجال الملصقات السينمائية والمسرحية .

٢- إمكانية رفق المكتبة العلمية التصميمية بدراسة تنفع المهتمين والدارسين في مجال تصميم الملصقات السينمائية والمسرحية

هدف البحث :

يكمن هدف البحث الحالي في:

الكشف عن التوجهات الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية

وتتمثل حدود البحث في:

الحدود الموضوعية: دراسة التوجهات الدرامية في تصميم الملصقات السينمائية.

الحدود الزمنية :

سنة ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، وهما سنتا كتابة البحث.

الحدود المكانية:

الشركات والمؤسسات لجمهورية الهند الطباعية والانتاجية والتسويقية للملصقات السينمائية داخل حدود دولة الهند والتابعة لها على وفق المبررات الآتية :

على وفق المبررات الآتية:

١- تحظى السينما الهندية بشعبية كبيرة في الهند وجنوب آسيا ومنطقة الشرق الاوسط فضلا عن شعبيتها في الهند الذي يحظى بعدد سكاني كبير بنسبة ١٧.٨٨% من إجمالي سكان العالم،

٢- يُنتج الهند بمفرده نحو ٢٠٠ فيلم سنويًا، لذا فالسينما الهندية تُعد سوق رائجة للدراما بشكل واسع عالميا .

٣- منذ ٢٠١٣م، احتلت الهند المرتبة الأولى في إنتاج الأفلام سنويًا،

٤- السينما الهندية مؤسسة عالمية، تحظى أفلامها بالمتابعة في جنوب آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط وشرق إفريقيا والصين، وأماكن أخرى تصل إلى أكثر من ٩٠ دولة في العالم .

٥- يمتد تاريخ السينما الهندية إلى بداية عصر السينما. منذ عرض الصور المتحركة في لندن سنة ١٨٩٦. وهذا يدل على أن الصناعة الهندية للدراما لها أساس معرفي عالي .

٦- تتسجم ملصقات الأفلام الهندية مع هدف البحث

١- وتزامنا مع المبررات أعلاه فإن الملصقات السينمائية الهندية تُعد من أكثر الملصقات رواجًا وتداولًا في العالم .

تحديد المصطلحات :

١- **التوجه :**

لغة: (توجه إليه ، ذهب واتجه أي سَنَح وهو افتعال صارت الواو ياء لكسر ما قبلها وأبدلت فيه التاء وأدغمت ثم بنا عليها قولك قعدت باتجاهك أي طلقائك واتجهت إليه أي توجهت)(ابن منظور ، ١٩٩٤، ٢٥٧)

اصطلاحا : (خيار مُتَعَم ، للاستجابة الموجبة أو السالبة ،نحو مثيرات من قبل أفراد ،أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ، [فضلا عن التلقي الذهني التفاعلي والمتابعة والنقد والتواصل لذلك المنجز أو هذا [. (القطا مي ، ١٩٨٩ ، ٦٣١)

إجرائيا: (تقبل وتلقي لتصاميم درامية مهمة ومثيرة ذات التوجهات الدرامي)

٢ - (الدراما):

لغة: (أدب المفارقات، الذي تكون فيه المقدمات تخالف النهايات [يتفاعل] ويحاز المشاهد لشخص وأداء الممثلين، ويتوقع المشهد التالي في السياق وتسلسل الرواية أو الحكاية التي تُمثل أدب المفارقات الذي يكون فيه المقدمات تخالف النهايات) (السامرائي سعيد ، ٢٠١٤ ، ٥٣)

اصطلاحا: عمل مهم يستهدف الوصول إلى تأثير قوي لجماهير محتشدة حول أناس ممثلون

فيما بينهم حدثا مهما يبعث على الانتباه. (لوكا تش، ٢٠١٦، ٢٥)

إجرائيا: ملصق سينمائي يحمل بين طياته حبكة وسيناريو لحدث ما . لأجل الترويج والتسويق

لفكرة ما .

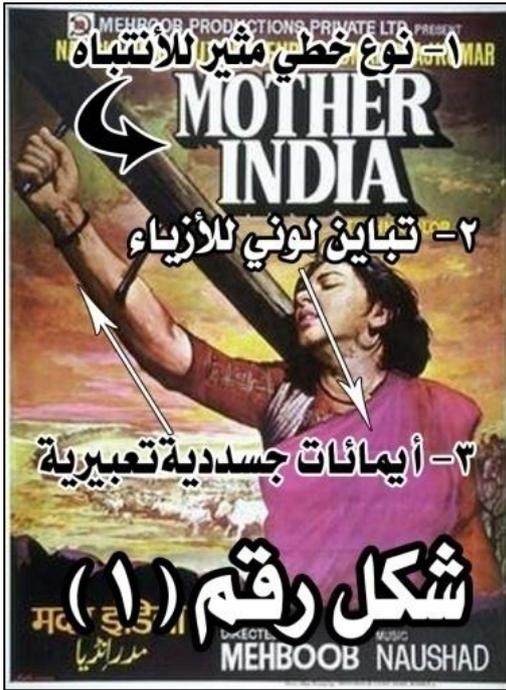
الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

مفهوم التوجهات الدرامية :

(Concept Dramatic Design)



ان الإمكانية العالية لفن التصميم تجعل منه قادر على تحقيق الفعل الدرامي (شكليا أو بصريا)، لذا وبناءً على المصمم وما حققه من توظيف البعد التعبيري و الشكلي والرمزي أصبحت هذه القدرات تحقق الكثير، من الأفعال الدرامية التي بإمكانها تحقيق الكثير من الأهداف التي تدور في خلد المتلقي ، يقول (جورج لوكا تش) في كتابه تطور الدراما الحديثة (تعني الدراما عملا مكتوبا يستهدف الوصول الى الجماهير محتشدة يمثلون بينهم حدثا مهما يبعث على المتابعة الانتباه) (لوكا

تش ، ٢٠١٦ ، ٢٦) يمكن الاستنتاج وفقا لكلام(لوكا تش) أن الدراما كفعل تصميمي يجب أن

يشير الى خصائص مشتركة وهي :

١- التواصل مع الجمهور .

٢- تحقيق تأثير قوي على الجمهور المتلقي .

٣- توثيق حدث مهم .



فالشكل (١) يظهر بوضوح أن المصمم كان موقفا في تمثيل ملصق الفلم الهندي (India

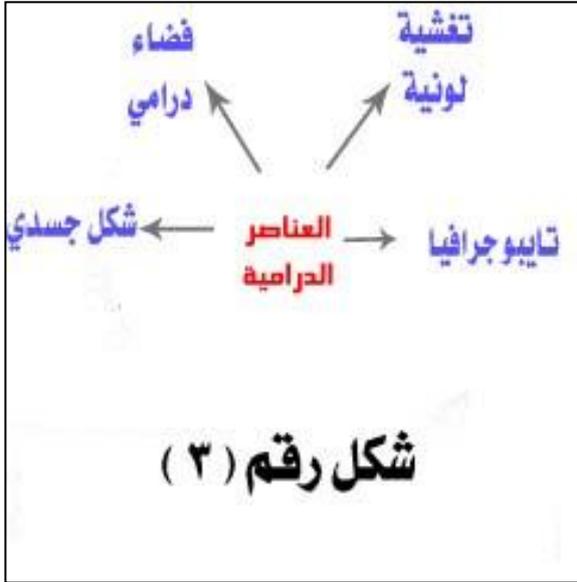
(Mother) عبر تحقيق الأدوات جميعها كما في هو موضح في الأعلى ، ثم أن العمل

التصميمي حقق هنا البعد الدرامي بما يملك من تأثيرات وقدرات بصرية واضحة فضلا عن إحياءات شكلية عالية كما في الملصق الحالي (١) فتوظيف الصورة الجسدية البشرية بطريقة تعبيرية كانت واضحة وموقفة تماما . أذن الفعل الدرامي يحتاج إلى المبالغة في تمثيل هذه المفردات والعناصر لذا فالتصميم يمتلك هذه الخاصية التمثيلية عبر التباين اللوني العالي وما يملكه من خاصية تعبيرية واضحة فضلا عن المبالغة الشكلية و إمكانية تأثيرية على الجمهور المتلقي فنرى الجمهور يميل غالبا الى تشكيل رموزه بشكل درامي فخاصية تلك القدرة متلازمة مع الذات الإنسانية . يرى الباحث أن تمثيل الشكل (البطل) الملهم للشعوب ضرورة إنسانية وغالبا ما يحيط بتلك الأشكال بعد درامي لكي ينسجم مع المخيلة الإنسانية التواقفة لذلك الفعل الدرامي، أن العملية بأكملها مترابطة تتبع من النفس الإنسانية التي تميل الى الترويج الى رموزها التي تحقق أهدافها في النيل من التحديات التي تواجهها كما في الشكل (٢) حيث نجد تركيز المصمم على صورة الإيماءات الجسدية ترفقها المبالغة في تمثيل الأشكال بطريقة يمكن أن تسمى الطريقة الدرامية المبالغة فيها. أن الدراما أما كتابية أو تمثيلية متحركة لكن الدراما التصميمية تعد منجز شكلي بصري خالص أي أن الدراما التصميمية تمثل وحدات شكلية فأما عناصر تايوجرافية أو صورية أو فضاء درامي كما الشكل (٣) من الدراما الكتابية أو الدراما التمثيلية إلى دراما بصرية إذ أن الدراما التصميمية تفتقر الى الحركة والصوت لذا فهي تستعين بالأشكال الثابتة فتعوض عن ذلك بالقدرة الشكلية التي توحى بالحركة فضلا عن القدرة اللونية الذي تحقق تنقل في مسار العين علما أن الملصق السينمائي عنصراً بصرياً شكلياً ثابتاً وليس متحركاً ولكن يبدو بأنه لأجل ارتباطه بالدراما السينمائية المتحركة وكونه يعبر عنها فإنه يمثل الدراما بطريقة إيحائية و تعبيرية ، لذا فإن الدراما التصميمية تمثل تعبيراً عن القدرة والإمكانية لفن التصميم فان التصميم الدرامي يفترض أن يحقق تحفيز الجمهور للعمل الدرامي القادم فضلا عن تشجيعه على أنفاق المال لأجل التفاعل مع العمل الدرامي القادم لذا فإن الوظيفة الأساسية التي يفترض أن يحققه المنجز التصميمي الدرامي هي تشجيع الجمهور على تلقي المنجز السينمائي الدرامي القادم .

المبحث الثاني

العناصر الدرامية في تصميم الملصق السينمائي

Dramatic elements in movie poster design



لا يمكن وصف التراث الإنساني بدون المحاولات الحثيثة للدراما في طرح الأحداث بطريقة فنية ومستساغة وبذلك أصبحت المحاولات الدرامية أحدى الطرق في حفظ التراث الإنساني وتوثيقه، ولأجل حفظ التجارب الإنساني. وكي يتم استعراض الدور الدرامي على وفق فن التصميم والتصاميم كان لا بد من التطرق الى العناصر الدرامية لذلك المنجز التصميمي وكذلك لا بد من

تشخيص تلك العناصر التي تحقق ذلك المنجز (هنالك وحدات تركيبية يتكون منها أي عمل فني وهذه الوحدات تدعى العناصر) (صالح وعبد الرزاق، ٩، ٢٠١١) ، وبناء على المصدر الحالي يمكن وصف العناصر الدرامية بأنها وحدات تركيبية تسهم في بناء التصميم الدرامي وهي كالاتي:

١- التايوجرافية .

٢- اللون.

٣- صور. وتقسّم على رسومي أو رقمي وتمثل صوراً جسدية أو صوراً تُمثل حدث.

٤- فضاء درامي، ويرى الباحث أن الفضاء الدرامي يمكن أن يكون (تكوين درامي) لما تحمله من إشارات قريبة الى البيئة الدرامية .

كما في الشكل (٣) ، فالوحدات التي يتكون منها المنجز التصميمي الدرامي لا تخلو غالبا من عناصر تايوجرافية التي تمثل اسم الفيلم السينمائية كذلك هنالك صور سواء صور رسومية أو صور رقمية تمثل غالبا أشكال جسدية صورية رقمية أو رسومي أو تمثل أشكالا تدور عنها

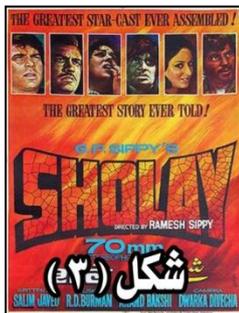
أحداث الفلم كل تلك العناصر يحتضنها فضاء درامي واحد أو (بيئة درامية) أو تظهر بلون تعبيرى أو دلالي، فعند النظر بدقة الى الملصقات السينمائية كما في الشكل (١) أو شكل (٢) نجد أن العناصر المذكورة في اعلاه تشكل البناء التصميمي للملصق السينمائي الدرامي وأن هذه العناصر تحقق مكاسب اخرى لصالح المنجز فالعنصر اللوني دائما يحقق وظائف تعبيرية تمثل حدث فضلا عن تحقق تنقل لمسار عين المتلقي ، بينما العناصر التايوجرافية تمثل أسم الفلم أو المخرج أو المنتج ، اذن العناصر التايوجرافية تمثل دائما تعبير عن معاني يمثل اسم الفلم أو أسماء الممثلين أو اسم المخرج أو المنتج وغيرهم من الكادر الذي يقود الفلم السينمائي ، واخيرا ولا بد أن يشير الباحث أن الحدث الدرامي في بعض الأحيان يكون مؤلما وقد يلعب دورا في التأثير حتى على الأطفال (فالطفل في صفحات حياته الأولى يصاب بما يصاب به غيره ويعاني من الاضطرابات النفسية) (قلندر، مجلة دراسات تربوية، عدد، ٥٦، ٢٠٢٢)

المبحث الثالث

أنواع الملصقات السينمائية :

(Types of movie posters)

الملصق السينمائية يمثل منظومة معلوماتية تعريفية ويعد الخطوة الاولى لتسويق الدراما السينمائية لذا فلا بد أن يقسم الى أنواع بحسب تركيبها (Andy Stores) (Andy,2022) يرى أن الملصقات السينمائية يمكن أن تتنوع الى ٧ أنواع وهي* :



١- الملصق التسويقي (Payoffs) : وهو الملصق المخصص أصلا لبيع الفلم كما هو ظاهر من الاسم (Pay) (البيع) ويعد الالهة أو على رأس الملصقات .

٢- الملصق الترويجي (T aster): وربما يحوي على عناصر تشويقية أو على بعض الحيل لضمان أن تبقى في مخيلة المتلقي .

٣- ملصق الأحرف المتسلسلة (Character Series) : وهو الملصق الكتابي أو الحروفي وكما هو واضح من العنوان فإن هذا الملصق يمتاز بالعنصر الكتابي في تصميمه كما هو في الشكل (٤)

٤- الملصقات التي توضع على حواجز البنايات في المدن (Wild Posts) تلك الملصقات التي

تستغل الازدحام السكاني في المدن فغالبا ما تعلق على جدران البنايات أو الحواجز التي تحيط بالبنايات التي في حالة بناء وعمران.



٥- الملصقات التي غالبا ما تستغل مناطق عرض الإعلان في المدن أو الازدحام للترويج لنفسها ، كما في الشكل (٥).

٦- الملصقات المتحركة : تلك الملصقات

التي تستغل طرق المواصلات المتحركة للترويج للفلم السينمائي، من مبدأ أن الملصقات المتحركة يمكن ان تصل إلى عدد كبير ومتنوع من الجمهور .



٧- ملصقات (Specialty) التي تمثل الأفلام السينمائية ذات المستوى العالي لرواد الافلام المتخصصين والباحثين، لذا فهي غالبا ما تكون أفلام ذات مستوى عالي كما في ذلك ملصق الفلم الهندي (ايشان) العالي المستوى ، كما في الشكل (٤) .

١- تتنوع الملصقات السينمائية بحسب تشكلها بملصقات رئيسة وهي الملصقات التسويقية (Payoffs) ، و التسويقية (T aster)، والملصق الكتابي، و الملصقات (Wild Posts) ، والملصقات المتحركة ، ، والملصقات (Specialty).

٢- تتضمن الدراما التصميمية الأدوات الآتية : وهي : تأثير شكلي وتأثير لوني وفضلا عن صورة تمثل إيماءات جسدية .

٣- إن الدراما كفعل تصميمي يجب أن يشير الى الخصائص المشتركة الآتية :

التواصل مع الجمهور ، و تحقيق تأثير قوي على الجمهور المتلقي ، فضلاً عن عن توثيق حدث مهم .

٤- هنالك وحدات تركيبية يتكون منها أي عمل فني تدعى هذه الوحدات العناصر ووفقاً لذلك فالعناصر الدرامية هي : التايوجرافيا و التغطية اللونية والشكل الجسدي فضلاً عن الفضاء الدرامي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات البحث

منهجية البحث:

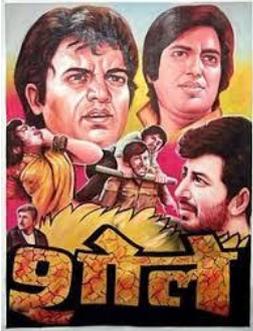
أعتمد المنهج الوصفي لأغراض تحليل المحتوى للوصول إلى أهداف البحث فهو من أنسب المناهج البحثية التي تلاءم موضوع البحث بما يتيح من إمكانية إجراء التحليل والاستدلال على الدراسات التصميمية في تصميم الملصقات السينمائية.

مجتمع البحث :

أما مجتمع البحث فتضمن الملصقات السينمائية لدولة الهند ، وبلغت (١٥) ملصق سينمائي ، و بعد استبعاد منها التصاميم المتشابهة والمكررة والتي لا تتفق مع البحث بلغت عدد الملصقات (١٠) ملصقات وجدها الباحث مستوفية ومتفقة مع هدف البحث.

جدول بالملصقات السينمائية (مجتمع البحث)

ت	نوع الملصق	أسلوب الملصق الدرامي	الملصق
.١	الملصق الكتابي	سيادة العناصر التايوجرافية والإيحاءات الجسدية	
.٢	الملصقات التسويقية (Payoffs)	ملصقات ذات الصورة الجسدية	
.٣	الملصقات (Wild Posts)	ملصقات ذات الصورة الجسدية مع السيادة العنصر التايوجرافية	
.٤	الصور التوضيحية	ملصقات الصورة الجسدية مع	
.٥	ملصقات التايوجرافية	سيادة العناصر التايوجرافية	
.٦	ملصقات التايوجرافية	مشتركة بين الإيحاءات الجسدية و صور الحدث	

	سيادة العناصر التايوجرافية	الملصقات التايوجرافية	.٧
	سيادة العناصر التايوجرافية	ملصقات الصورة الجسدية	.٨
	الصور الرقمية الرسومية	الملصقات الكتابية	.٩
	الصور الرقمية	الملصقات المتحركة	.١٠

عينة البحث:

وبعد الاختيار اتبع الاختيار ألقصدي غير الاحتمالي من مجتمع البحث بواقع (٣) نماذج ٣٠%، من مجتمع البحث، اعتمدت طبقاً لموضوع الدراسة وطبيعة المشكلة، وارتباطها مع الدراما التصميمية والملصقات السينمائية الدرامية.

أدوات البحث:

للوصول إلى أهداف البحث صمم الباحث استمارة لتحديد محاور التحليل، تضمنت محاور تناولها الإطار النظري، إذ أستند الباحث في تصميمها الى ما تمخض عنه الإطار النظري من مؤشرات تمثل خلاصة أدبيات التخصص، اشتملت محاور عدة ذات تفصيلات تفي بمتطلبات البحث وتسهم في تحقيق أهدافه.

استمارة بحث الدراما التصميمية في تصميم الملصقات السينمائية

المحور	اقسام المحور	متحقق	غير متحقق	نوعا ما	الملاحظات	
مفهوم التصميم الدرامية	الخصائص الدرامية المشهورة	١- التواصل مع الجمهور				
		٢- التأثير بالجمهور				
		٣- توثيق حدث				
العناصر الدرامية في تصميم الملصق السينمائي	العناصر الدرامية	١- تايبوجرافيا				
		٢- اللون				
		٣- لصور	جسدية			
			حدث			
		٤- فضاء درامي				
أنواع الملصقات السينمائية	١- التسويقي					
	٢- التشويقي					
	٣- الكتابي					
	٤- المعلق					
	٥- الاعلاني					
	٦- المتحرك					
	٧- ملصقات Socialty					

صدق الأداة:

جرى التأكد من صدق أداة التحليل بعد عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين بمناهج البحث العلمي قبل تطبيقها، أجمعوا على صلاحية مفرداتها بعد إجراء التعديلات وبذلك اكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية.

الوسائل الإحصائية:

احتسبت النسبة المئوية لعدد التكرارات المتحققة في نماذج العينة للوصول إلى النتائج الكمية للبحث.

تحليل النماذج :

أنموذج (١)

اسم الملصق السينمائي	نوع الملصق	نموذج من الملصق
	التايوجرافي	

مفهوم الدراما التصميمية:

جاء النظام اللوني للملصق الحالي على وفق الوان حارة من الالوان البرتقالية والحمراء الداكنة المائلة الى البيئة المظلمة لتحقيق التأثير بالجمهور المتلقي ، فيما ظهر العنصر التايوجرافي الكبير نسبيا بشكل واضح على وفق نظام لوني منسجم تماما مع اللون الرئيس للملصق ، فيما يتضمن الملصق شكل بشري يحمل حجم كبير محققا النسبة الذهبية وذلك الشكل هو رقمي ينسجم مع التصاميم المعاصرة الحديثة، فضلا عن تضمنه إيماءات جسدية واضحة تمثل التعبير عن الحركة والإيحاءات الجسدية، تلك الإيحاءات تمثل سلاح ناري في يده اليمنى

والسلاح بقيمة لونية سوداء تتسجم تماما مع النظام اللوني للملصق ، فإن تعابير وجه الشكل البشري تحقق تعبيراً يمثل الإقدام والمزاج العصبي باتجاه هدف تعبر عن القوة والتوجه السريع نحوه ، بغرض وقيمة أخلاقية عالية لغرض المساعدة ، والاكثر من ذلك فإن شكل الجسد يبدو في حالة ركض سريع مرتدي ملابس تمثل عناصر الشرطة أو الأمن لذا فإن أول ما يتبادر في فكر الباحث أن المهمة ذات حدث أنساني موجه نحو الجمهور ، فيما يبدو واضحا أن الفضاء الرقمي للملصق يحمل اللون الداكن المظلم المائل إلى الأسود لذا فإن العناصر التي يحتضنها تبدو متباينة وواضحة للمتلقي فضلا عن ان الجمهور عند النظر الى الملصق فإنه يتبادر إلى ذهنه أن هنالك مهمة قد تبدو مهمة خطيرة تمثل الموت كتعبير واضح للقيمة اللونية للفضاء الدرامي .

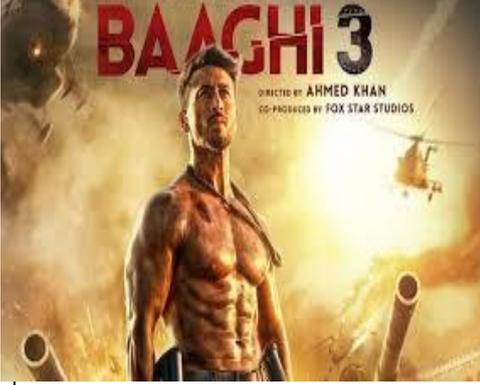
العناصر الدرامية في تصميم الملصق السينمائي:

يبدو واضحا للمحلل أن العناصر الدرامية هي العنصر التايوجرافي (الكتابي) حيث يقع في النصف الأسفل للملصق وبشكل مائل كي محققا التوازن للملصق كون الكتلة البشرية توجي بالحركة وعدم التوازن لذا فإن العنصر التايوجرافي يحقق التوازن وضبط الملصق لتلقيه من قبل المتلقي ، فيما يبدو العنصر الجسدي البشري ذا نسبة حجم كبيرة تقدر بثبتي الفضاء الدرامي للملصق أي يوافق النسبة الذهبية ويعبر عن حركة جسد باتجاه العدو خاصة وهو يحمل سلاح ناري أي يحقق الإيماء البشري بشكل واضح ، فيما تشغل العناصر الأخر الفضاء الدرامي بتوزيع كي تحقق التوازن الواضح كاللون والتايوجرافيا وصورة السلاح الناري (عنصر الحدث الدرامي) الرقمي الذي ينسجم مع المعاصرة والحدث، فالعناصر الاربعة للملصق موجودة وذات تأثير ينسجم مع الفعل الدرامي فضلا عن ترسيخه .

أنواع الملصقات السينمائية:

جاء الملصق الحالي بنوع الملصق المعلق فالمصمم ادرك أن الجمهور لا يحتاج الى زمن طويل لإدراكه وتلقيه لذا قام برص العناصر بشكل تُحقق الفكرة والغرض من الملصق وهي تشويق الجمهور والحث على تلقي الفيلم السينمائي عبر العنصر الالهم في الحدث وهي الدراما التصميمية .

أنموذج (٢)

اسم الملتصق السينمائي	نوع الشعار	نموذج الملتصق
BAAGHI 3	الملتصق التايوجرافي	

مفهوم الدراما التصميمية:

جاء الملتصق الحالي بنظام لوني داكن لذا حقق بعد تعبيري عالي مرتبط بدارما الفلم السينمائي ويبدو واضحا أنه يحفز العقل لدى الجمهور في استدعاء الجو القتالي وتقارع مع الشر ، فيما حقق الجسد البشري ذو العضلات المفتولة وطريقة الوقوف مرفوع الرأس في مشهد درامي وخلفية قتالية حركية بعدة أسلحة ثقيلة قتالية تحنل الفضاء الدرامي الداكن والمسلح لتحقيق التأثير بالجمهور وجعله يأخذ دور المتلقي المتشوق لتفسير الحدث الدرامي وتلقيه ، لذا فأول ما يتبادر إلى ذهن المتلقي بأن البيئة الحالية الدرامية تتحدث عن حدث قتال نضالي خطير تشارك فيه الأسلحة القتالية الثقيلة ويلعب فيه البطل دور المخاطر المغامر ، لذا فالحدث يمثل حدثاً قتالياً حركياً. مشوقاً.

العناصر الدرامية في تصميم الملتصق السينمائي :

جاءت العناصر الدرامية لتحقيق دور درامي تحقق فيه العناصر الدرامية تفاعل كبير من خلال انسجامها جميعا لتحقيق حدث درامي كبير الا وهو الشكل البشري المثير للانتباه بوقفه شامخه وعضلات مفتولة وخلفيه درامية ذات فضاء درامي تمثل اسلحة متنوعة وجو لوني داكن يعبر عن الموت والمغامرة ، وصور جسدية رقمية تشير للمعاصرة والحادثة فيما حقق الفضاء الدرامي بما يحويه من عناصر متنوعة تشير الى جو حركي خطير ومشوق.

أنواع الملصقات السينمائية:

جاء الملصق الحالي وفق النوع (الملصق المتحرك) الذي يحمل ميزة الترويج لعدد كبير من من الجمهور المحب للدراما ، فيما اوجبت تلك الميزة على المصمم الدرامي قدرته على تحقيق التلقي بوقت قصير وسريع عبر اختيار عناصر سريعة الادراك وعدم اشراك الجمهور بعناصر معقدة وصعبة التلقي . لقصر وقت التلقي والادراك لدى الجمهور .

أنموذج (٣)

ت	اسم الملصق الدرامي	نوع الملصق	نموذج الملصق
٣	eela	الملصقات المتحركة	

مفهوم الدراما التصميمية:

جاء الملصق الحالي على وفق شكل جسدي نسائي مثير ذو وجه جميل وملامح محببة جذابة للتواصل مع الجمهور ، فيما جاء الشكل الإنساني الاخر ذو حجم صغير في الجهة المقابلة للملصق محققا توازن لكن يبدو غير كافي ، فيما جاء الشكل الاكبر النسائي يحمل إحياءات تبدو أنها تشير الى الحدث الدرامي .

العناصر الدرامية في تصميم الملصق السينمائي :

حقق المصق الحالي الذي جاء بعنصر تايوجرافي كبير ومثير للانتباه ومحققا توازنا مناسب للمصق مقابل الشكل الجسدي ، فيما جاءت صورة الشكل النسائي بتعابير وملامح جذابة جميلة رقمية ، وصورة الحدث جاءت من خلال إيماءات يد الصورة النسائية .

أنواع المصقات السينمائية:

حقق العنصر التايوجرافي الأسود (eel a) والكبير نسبيا تغيير نوع المصق الى ملصق كتابي تايوجرافي ، فيما جاء الفضاء الدرامي الرقمي بنظام لوني مضيء منسجم مع التغطية اللونية لعناصر المصق .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

١- جاءت العناصر الدرامية وفقا لنظام لوني واحد منسجمة تماما ، فضلا عن أن الأنظمة اللونية حققت مبادئ جمالية واضحة ، أسهمت تلك المبادئ في رفع المستوى التوجه الجمالي للتصاميم الدرامية فضلا عن أنها رسخت أساليب أبداعية جاذبة للجمهور المتلقي .

٢- حققت العناصر الجسدية في التصاميم الدرامية مركز جذب ، وتوجها دراميا ترويجي عالي، لما لها من أدوات جاذبة كالأزياء المرتدية وطريقة الحركة المعبرة فضلا عن تعابير الوجه والإيماءات الجسدية إضافة إلى العضلات المفتولة التي غالبا ما تحمل بعد تعبيرية عالي مرتبط بحدث درامي للمصق الدرامي .

٣- جاءت العناصر الدرامية متأزرة ومرتبطة ومعبرة دراميا حول الحدث الدرامي الرئيس للمصق عبر قيمها اللونية الواحدة ، و إيماءات العنصر الجسدي أو العنصر الصوري الذي غالبا ما يعطي إحاء وتوجهات إيحائية عن الحدث الرئيس وينطلق منه .

٤- رسخ التكوين الدرامية التوجهات التي حققها المصممون الدراميين الشياخ والرواج والتسويق العالي ، فالبيئة اللونية الداكنة بما تحمله من صور سلاح النار والأبطال المفتولة عضلاتهم وتعابير الغضب على وجوههم وطريقة وقوفهم وإيماءاتهم حققت تلك البيئة تلقي كثير و جذب النظر عالي والتلقي مستمر من قبل الجمهور فضلا عن

التسويق للأفلام الدرامية القتالية التي غالبا ما تروج لها التصاميم الدرامية .لتحقيق تشويق وتلقي من الجمهور .

٥- حققت الملصقات الكتابية الرائجة والمتداولة التوجهات الدرامية بين الجمهور والتي حققت تقبل وتلقي عالي لديه ، فضلا عن ان عناصرها الكتابية حققت رواجاً وشياعاً بين الجمهور المتلقي في المجالات الأخرى كالإعلانية أو الإعلامية نظرا لترسخ تلك الأنواع الخطية في أذهان الجمهور فضلا عن تداولها في حياتهم اليومية .

الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها ، يؤشر الباحث الاستنتاجات الآتية :

١- على الرغم من معطيات النظام اللوني الواحد ، والتي تؤثر في سمات البعد الجمالي ، يحتاج المصمم إلى توليف أنظمة لأنواع لونية متباينة في بعض الأجزاء المؤشرة من قبل المصمم لأحداث حال من معطى بلاغي يغير في نسق اتجاه التصميم ليعطي تعزيزا على مستوى البعد الجمالي الجاذب وترسيخ الرسالة الدرامية بين المنجز التصميمي الدرامي والجمهور والمتلقي .

٢- ما تحقق من تأثير البعد الوظيفي العالي للعناصر الصورية الجسدية من الإيحاء بالقوة والصلابة من زاوية الرقة والنعومة والجمال من زاوية أخرى ، يؤشر مدى تأثير تلك العناصر الجسدية في التعبير والقدرة على تحقيق الأهداف الوظيفية التي يخطط لها المصمم وأن يحصل على إنشائية الحقل المرئي بتلك العناصر الجسدية والتي تمثل محور ارتكاز ينبغي فرزه والاهتمام به.

١- بسبب توافر حالة التآزر والترابط بين عناصر التصاميم الدرامية ، أصبحت خيارات الأنظمة اللونية والإيماءات الجسدية والصور التعبيرية أكثر تأثيرا وتنظيما على الوظائف الاتصالية والتداولية ، فضلا عن خصائصها البلاغية ..

٢- أن ترسيخ البيئة الدرامية من خلال وظائف العناصر الدرامية يعد فعلاً يلجأ إليه المصمم ، وهو فعل اشتراطي التكوين في البنية الدرامية فضلا عن تصاميم العلامات والإعلانات وأغلفة المجلات بل يمتد ذلك الى كافة المنجزات التصميمية وهذا الفعل يؤسس تعزيزا لذلك التفعيل البنائي الذي يؤشر ذلك.

٣- ان وظائف العناصر الكتابية (التايوجرافية) التي حققت روجا شائع في الملصقات السينمائية عبر التداول والتلقي بين الجمهور تزداد في بعدها التعبيري وواقعها المعزز

لتكون صورة أيقونية يمكن إن تكون ذات تأثير ايجابي على آلية استقبال الرسالة الموجهة إلى المتلقي.

٤- تكمن قوة الملصقات السينمائية من حيث التأثير والاشتغال المفاهيمي من خلال استنادها إلى الأساليب التصميمية التي تحقق تلك الشروط عبر الاساليب التقليدية في تنظيم المساحات وصيغة تغيير النمط الذي يعزز الاشتغال الوظيفي والجمالي والتعبيري.

التوصيات:

١- ضرورة اهتمام المصممين أو المؤسسات التصميمية بتصميم الملصقات السينمائية الدرامية التي تواكب التطور العالمي والحدثة في مجال التصميم الملصقات السينمائية والاهتمام بأساليبها .

٢- الاستعانة بالمؤلفات والبحوث والدراسات الأكاديمية للباحثين والمتخصصين في مجال تصميم الملصقات الدرامية السينمائية العالمية كمبادئ وقيم تصميمية ملهمة واستشارية ينطلق منها المصمم في إنجاز أعماله التصميمية الدرامية.

٣- استلهام الأعمال التصميمية للملصقات الدرامية العالمية لضمان التفاعل والتواصل مع المجتمع العالمي تزامنا مع ثقافة الملصقات والأساليب العالمية التي تترسخ كلما تطور المجتمع العالمي.

المقترحات :

تواصلنا مع البحث الحالي، يقترح الباحث الدراسة الآتية :

- البعد الثقافي في تصميم الملصقات السينمائية الدرامية.

١-المصادر العربية : (Reference)

١- أ. د. منير فخري صالح و أ. د. لبنى أسعد عبد الرزاق ،أسس التصميم ، ٢٠١١ ، دروب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢- الغبان، باسم قاسم ، مفاهيم عامة في فلسفة التصميم ، ٢٠١٥ ، بغداد، مكتبة الفتح،

٣- سهلة حسين قلندر ، أثر برنامج تدريبي في التخفيف من مشكلات الاضطرابات السلوكية لدى

أطفال التوحد ،مجلة دراسات تربوية جامعة ، العدد (٥٦) ، ٢٠٢٢، بغداد: وزارة التربية. مركز

البحوث والدراسات التربوية.

- ٤- لوكا تش ، تاريخ تطور الدراما الحديثة ، ٢٠١٦ ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة .
- ٥- يوسف القطاني ، سيكولوجية التعلم الصفي ، ١٩٨٩ ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ٦- ابن منظور ، لسان العرب ، ١٩٩٤ ، بيروت ، دار الصادر .
- ٧- شفيق،حسين ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعدد ، ٢٠٠٨ ، عمان ، فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- ٨- عبد العزيز محمود ، محمود عبد الرحمن البرعي ، حسن محمد ربحان ، معجم المصطلحات العلمية ، ٢٠١٧ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٢-المصادر الأجنبية :

- 1- [Andy Storey](https://postergrind.com/the-7-different-types-of-movie-posters/) , The 7 Different Types of Movie Posters ,18 Sop 2022 , <https://postergrind.com/the-7-different-types-of-movie-posters/> .